

سنن ابن ماجه

280 - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . حدثنا محمد بن شعيب بن شابور . أخبرني معاوية بن سلام عن أخيه أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري .

والتسبيح . الميزان ملاء [والحمد . الإيمان شطر الوضوء إسباغ] قال A [رسول أن - Y والتكبير ملاء السموات والأرض . والصلاة نور . والزكاة برهان . والصبر ضياء . والقآن حجة لك أو عليك . كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها] .

[ش (شطر الإيمان) قال في النهاية لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر . (برهان) أي دليل على صدق صاحبه في دعوى الإيمان . إذ الإقدام على بذله خالصا [لا يكون إلا من صادق في إيمانه . (والصبر ضياء) أي نور قوى . فقد قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا (10 / سورة يونس / الآية 5) . ولعل المراد بالصبر الصوم . وهو لكونه قهرا على النفس قامعا لشهواتها له تأثير عادة في تنوير القلب بأتم وجه . (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) قال النووي معناه كل إنسان يسعى بنفسه . فمنهم من يبيعها [تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب . ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما قيوبقها أي يهلكها] . K صحيح